

بيان وفد مصر
الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر العام لليونيدو
٧-١١ ديسمبر ٢٠٠٩ في فيينا

السيد الرئيس

بداية يطيب لو فد مصر تهنتكم على انتخابكم رئيسا للدورة الثالثة عشرة للمؤتمر العام لليونيدو ، ونحن على ثقة تامة بأن خبرتكم و كفاءتكم سيكون لهما انعكاسا إيجابيا لإنجاح أعمال هذه الدورة و خروجها بالنتائج المثمرة المرجوة منها، كما نود أيضا تهنئة أعضاء المكتب على انتخابهم . و لا يفوتنا في هذه المناسبة التوجه بالشكر الى السيد السفير عمر زنيير، المندوب الدائم للمملكة المغربية على حسن إدارة أعمال الدورة الثانية عشرة للمؤتمر العام . كما نود الإعراب عن تقديرنا لجهود سكرتارية المنظمة في إعداد و تنظيم المؤتمر.

كذلك، يود وفد مصر تهنئة المدير العام د. كانديه يومكيلا على إعادة تعيينه في منصبه لفترة ولاية ثانية، مما سيدعم من كفاءة المنظمة وحسن أدائها، والدليل على ذلك قوة الدفع التي حظيت بها المنظمة خلال الأربع سنوات الماضية والتي انعكست بصورة إيجابية على كل مجالات عمل المنظمة، و ننتهز هذه الفرصة لتوجيه الشكر للمدير العام على كلمته الإفتتاحية والتعبير عن تقدير وفد مصر للجهود التي يبذلها من أجل وصول المنظمة الى تحقيق أهدافها في دفع التنمية الصناعية في الدول النامية .

السيد الرئيس

يرحب وفد مصر بتقرير المدير العام الذى تضمن عرضا مبسطا وواضحا لنشاط المنظمة لعامى ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ ، ونود الترحيب فى هذا الخصوص بالنتائج الإيجابية لإنشاء لجنة موحدة للموافقة على برامج التعاون الفنى لتحل محل لجان الموافقة الأربع السابقة، وهو ما رفع من أداء المنظمة فى تقديم برامج التعاون الفنى، كذلك نرحب أيضا بقيام المنظمة بالعمل بمعايير مالية جديدة، و اتخاذ الخطوات اللازمة نحو العمل بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام IPSAS التى أوصت الأمم المتحدة باتباعها بحلول يناير ٢٠١٠ ، و غيرها من الإجراءات الإدارية التى من شأنها أن تسهم فى رفع كفاءة أداء المنظمة بما يتسق مع أهداف الألفية للتنمية .

السيد الرئيس

يرحب وفد مصر بتوجه اليونيدو نحو تطبيق مفهوم عملياتها الإدارية صوب نهج قائم كليا على النتائج، كذلك يود وفد مصر الإعراب عن تأييده لما ورد فى بيانى مجموعة الـ٧٧ والصين، والمجموعة الأفريقية بشأن تنفيذ الإطار البرنامجى متوسط الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، الذى يعكس نشاط المنظمة فى مختلف المناطق الإقليمية بما يتواءم مع الاحتياجات البازغة والمتطلبات الجديدة للدول المستفيدة منها، ونتطلع الى تنفيذها بالتعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء، للاستجابة لأولويات الدول النامية التى تهدف المنظمة الى دعمها فى إطار مجالات عملها الثلاث ألا وهى الحد من الفقر من خلال الأنشطة الإنتاجية، وبناء القدرات التجارية، وكذلك الموضوعات الخاصة بالبيئة والطاقة. وفى هذا الصدد نرحب بإستجابة الدول المانحة لتعبئة الموارد المالية المتاحة للمنظمة فى مجال البيئة والطاقة، كما يود وفد مصر أن يعرب عن تطلعه بأن

تحظى أيضا جميع مجالات عمل المنظمة الأخرى بنفس هذا الدعم المالى والسياسى من قبل الدول المانحة .

السيد الرئيس

فى إطار الأولوية التى توليها مصر للتعاون بين دول الجنوب فقد حرصت مصر على الاضطلاع بدور نشط فى إطار مؤتمر وزراء الصناعة الأفارقة "CAMI" لخدمة قضايا التنمية فى القارة الأفريقية ، و تتابع جهودها فى هذا الإطار من أجل تنفيذ الاستراتيجية الخاصة " بخطة عمل الاتحاد الأفريقى من أجل تسريع التنمية الصناعية فى أفريقيا" التى أقرتها قمة الاتحاد الأفريقى فى يناير ٢٠٠٨ .

وبهذه المناسبة يود وفد مصر توجيه الشكر لمنظمة اليونيدو والمدير العام للمساهمة الفعالة والدعم لأنشطة "كامى" ، إذ أنه من الضرورى تكاتف الجهود والتعاون فى تنفيذ المبادرة الأفريقية وذلك بالنظر الى تشابك تحديات التنمية الصناعية فى القارة الأفريقية. ونود الإشارة فى هذا الصدد الى الإعلان المشترك الذى وقعته وزارة التجارة والصناعة المصرية مع منظمة اليونيدو خلال إنعقاد "مكتب الكامى" فى القاهرة فى أغسطس ٢٠٠٩ ، بغية إستحداث مبادرات صناعية من أجل تحقيق الأهداف الانمائية للألفية وتعزيز التعاون فيما بين دول الجنوب، وستقوم مصر فى هذا الإطار بإتاحة الخبرات المتوفرة لديها لنقل التكنولوجيا والتدريب الصناعى ، وفقا للخبرة المتراكمة لديها من خلال برامج التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف مع الدول العربية والأفريقية.

وعلى سعيد آخر يرحب وفد مصر بإقتراح منظمة اليونيدو بتقديم مساعدة تحضيرية من أجل إنشاء برنامج تعاون فنى شامل فى منطقة البحر المتوسط يتم تنفيذه بالتعاون مع "الاتحاد من أجل المتوسط" فى إطار المبادرة المتوسطة لتنمية الأعمال.

السيد الرئيس

إن تحديات التنمية متعددة، لذا فإن مواجهتها يتطلب تضافر الجهود الدولية خاصة في ظل الأزمات العالمية المتلاحقة التي تؤثر سلبيا على التنمية الصناعية في الدول النامية، سواء كانت تلك المتعلقة بأزمة الغذاء العالمية، أو الأزمة المالية العالمية اللتان كانتا لهما شديد الأثر في زيادة العقبات أمام عملية التنمية، بل أن تحديات التغير المناخي تلقى هي الأخرى بأعباء جديدة على عملية التنمية الصناعية. ويؤكد وفد مصر على أهمية دور المنظمة في المساهمة من أجل تحقيق أهداف الألفية في إطار المحاور الثلاث لعمل المنظمة من أجل مكافحة الفقر وبناء القدرات التجارية التنافسية والارتقاء بالمستوى الصناعي في القطاعات الصناعية المختلفة، ودعم المدخلات الزراعية في التنمية الصناعية، وضمان الامتثال للمعايير الدولية، كما تؤكد على أهمية دور اليونيدو في دعم القطاع الخاص بإعتباره وسيلة لتوليد مزيد من الاستثمار وإيجاد فرص عمل جديدة ورفع الانتاجية، والتنمية الصناعية المستدامة في الدول النامية. ونشير في هذا الصدد الى المؤتمر الدولي الذي عقدته منظمة اليونيدو بالتعاون مع الحكومة المصرية في القاهرة في نوفمبر ٢٠٠٨ في مجال الصناعات الزراعية بعنوان " من المزارع الى الأسواق : توفير الخبرة والتمويل"، وذلك بناء على الخبرة المكتسبة من مشروع ناجح لشركة مصرية مع منظمة اليونيدو بشأن تعقب المنتجات الزراعية، في كافة مراحل إنتاجها، والموجهة نحو أسواق الاتحاد الاوروبي. وقد تناول المؤتمر المسائل المتعلقة بسلاسل العرض، والوصول الى الأسواق وإقامة الروابط بينها، والامتثال للمعايير وتقييم المطابقة للمواصفات، والتكنولوجيا والقيمة المضافة، وأشكال التمويل الابتكارية. ونشير في هذا المضمار الى الدور البناء الذي تقوم به منظمة اليونيدو في تعميم هذه التجربة الناجحة من خلال إنشاء منصة

حاسوبية للتعلم الإلكتروني (e- learning platform) عن موضوع تعقب مسار بيانات المنتجات الزراعية للاستفادة من هذا النموذج الناجح ونقل الخبرات الى الدول النامية الأخرى.

السيد الرئيس

لقد تابعت مصر بياهتمام جهود اليونيدو والمبادرات التي اتخذتها المنظمة للتأكيد على دورها الداعم للتنمية الصناعية في الدول النامية و بصفة خاصة " وثيقة الرؤيا طويلة المدى ٢٠٠٥-٢٠١٥ ". و قد لاحظنا أن الوثيقة تعكس رؤية المنظمة خلال العقد المقبل بشكل مبسط وموضوعي، مما يكسبها قدرا من المرونة تتيح تطويرها مستقبلا بشكل يتواءم مع الإحتياجات البازغة والمتطلبات الجديدة للدول المستفيدة منها. ونتطلع الى تنفيذها بالتعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء، للإستجابة لأولويات الدول النامية التي تهدف المنظمة الى دعمها في التنمية الصناعية التي نعتبرها أحد المداخل الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة و تحقيق تطلعات شعوب هذه الدول الى الإندماج الفعال في الإقتصاد العالمي بصورة تتفق مع ما يتوافر لديها من إمكانيات و تطلعات مشروعة.

ويؤكد وفد مصر على أهمية وضع برامج وأهداف محددة قابلة للقياس، فضلا عن وضع برامج معايير ومؤشرات لقياس نتائج المشروعات والعائد منها على عملية التنمية.

كما نؤكد على أهمية دور المنظمة في تعزيز فكر العمل الحر (Entrepreneurship) ووضع آليات وسياسات مساندة لآليات السوق وتعزيز الاهتمام ببرامج رفع الانتاجية والجودة والاهتمام بدعم مجال الخدمات والتنمية البشرية وإعداد الكوادر في ضوء الإحتياجات الفعلية للتنمية الاقتصادية المستدامة

وتطوير برامج المدن الصناعية (Industrial parks) ، فضلا عن الربط بين برامج التنمية الصناعية والاتفاقيات الدولية الصناعية والتجارية. ونؤكد أيضا على أهمية دور المنظمة في مجال الطاقة النظيفة ودعم برامج الانتاج النظيف، ونقل التكنولوجيا والابتكار مع الشبكات الدولية لنقل التكنولوجيا والابتكار، وإقامة برامج تعاون فني تعمل على نقل التكنولوجيا وجذب الاستثمار لخدمة احتياجات التنمية .

و أخيرا، أود أن أؤكد دعم مصر الكامل للمنظمة، و لكم واستعدادنا لتقديم كل المساعدة للمساهمة في إنجاح هذه الدورة لمؤتمرنا العام .

شكراً سيادة الرئيس.